١

كلمة العدد

د. محمود بن يحيى الكندي
رئيس التحرير

نضع بين يدي القارئ المستفيد والباحث المتخصص العدد الثالث عشر من مجلة الخليل، وتأتي خصوصية هذا العدد من جهتين: الأولى في كونه أول عدد ينشر عبر موقعها الإلكتروني، وقد مرّت بحوثه جميعا بتفاصيل هذا الموقع المفيد الذي جعل العمل منظما وموثقا في كافة خطواته، والثانية: في تنوّع ما يحتويه من بحوث؛ إذ يحوي بحوثا في التراث وأخرى في الحداثة، وهو منهج ما فتأت مجلة الخليل تنزع إليه وتميل له، فلا فرق في النشر العلمي بين الطارف والتليد إذا التزم قواعد المنهج، وخضع لمقتضيات التحكيم.

ولقد شكل التزام هذا العدد بمقتضيات العمل عبر الموقع تحديا ذُللت صعابه بتكاتف الجهود، ولا سيّما مرونة القائمين عليه، فالشكر لهم في تطويع البرنامج والموقع لملحوظات المتعاملين معه، والشكر أجزله للباحثين ولأسرة التحرير وللمحكمين؛ لتجشمهم مشاق البداية وإصرارهم على نجاح هذا العدد الالكتروني في وقته، فلهم جزيل الشكر وعميق العرفان.

إن هذا العمل يعكس رغبة جامعة نزوى العميقة في العمل العلمي الرصين، غير أنّ جهاز النقد يهمس في آذاننا من عمق علمي بعيد أن مقولة ابن خلدون "الآلة تقتل الفحولة" تطورت إلى هاجس الوجل من العمل الرقمي الجاف، والذكاء الاصطناعي القلق، حتّى لا يكون مظنة تعطيل العمل العلمي الرصين، وتأسين إعمال العقل الحصيف، وتحييد البحث العلمي العميق، وهو ما يجعلنا نلزم جانب الحذر في تطبيق ما هو إلكتروني؛ لكي لا ينأي بنا عن رصانة العلم في أدواته التي غدونا نراها قديمة بالية.